

## التعليق على كتاب معالم في طريق طلب العلم (٩)

محمد الشرافي

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا شيخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. اما بعد قال الشيخ عبدالعزيز السدحان حفظه الله. الامر السابع - [00:00:00](#)

ما يستطيع من حلقات العلم. يتعلل بعض الناس بكثرة المشاغل وتباعد المسافات وضعف الهمة وكل هذا حاصل لكن هذا ولكن هذا يزول اذا تذوق العبد لذة العلم وشعر بنعمة الفائدة والاستزادة من العلم ولقد ذكر بعضهم - [00:00:20](#)

ان الامام النووي رحمه الله تعالى كان يحضر في اليوم اثني عشر درسا ويقول عن نفسه كنت اعلق جميع ما يتعلق بها من شرح مشكل ووضوح عبارة وضبط لغة وبارك الله تعالى في وقتي - [00:00:40](#)

فاذا بارك الله في الوقت ورزقك الله الهمة والعزيمة حصلت خيرا كثيرا لكن شريطة ان يعلم الله من قلبك الصدق وانك لا تسترخص حلق العلم ولا تتهاون فيها ولا تفرط ولربما يأتي دهر ان طالت بك - [00:01:00](#)

تندم وتعض اصابع الندم. ولقد ذكر الشيخ ابن جبرين رحمه الله اثابك الله ان ذلة من طلبة العلم عند كانوا في زمن الطلب كانوا يتأسفون ويندمون على مشايخ ادركوهم لكونهم لم يحضروا حلقهم. وقد سبق ان - [00:01:20](#)

الخطيب البغدادي رحمه الله بوب بقوله ذكر من رحل الى شيخ يبتغي علو اسناده فمات قبل ظفر الطالب منه ببلوغ مراده. ولقد انعم الله علينا بوسائل كثيرة للطلب من كتب واشربة ولكنها لا تغني عن حضور الحلقة - [00:01:40](#)

اذ ان الاشتراك في الحلقة له اجر فاذا حضرت في الحلقة فانت في عبادة وتجلي عليك الملائكة اضافة الى ان التركيز الذهني يكون في حضور الحلقات ابغ مما لو سمعت في الشريط وانت تعلم ان الرؤية ابغ واوقع في النفس من السماع. قال الشاعر - [00:02:00](#)

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ماء؟ قد حدثوك فما راء كمن سمع. وخير من قول الشاعر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة. فحضور الحلقة ومزاحمة العلماء وطلبة العلم ومزاحمة العلماء وطلبة العلم - [00:02:20](#)

الركب والقرب من اهل العلم يختلف اختلافا عظيما عن سماع كلام في الاشرطة او ما شاكلها. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. هذا هذا الكتاب في الواقع آآ كتاب - [00:02:40](#)

نافع جدا يصلح لطالب العلم المبتدئ والمتوسط والمنتهي. وفيه من الازهار والثمار الشيء الكثير. فجزى الله الشيخ خيرا. طيب في هذا في الامر السابع وهو مما يحث على التحصيل الحلقات في الحلقات. وسبق معنا ان الحلقات تشمل حلقات القرآن تحفيظ - [00:03:00](#)

وكذلك حلقات العلم في الدروس. طيب الشيخ حفظه الله يقول الانسان ينبغي ان يكثر من من الحضور ولا يتعلل المشاغل. وليس معنى هذا ان الانسان ما يرتب نفسه في الحضور - [00:03:28](#)

فينبغي للانسان ان يرتب نفسه فان لم يعرف كيف يرتب نفسه في الحلقات وماذا يحضر منها فليستشر شيخه ان كان له شيخ او من سبق في طلب العلم من طلاب العلم الذين قد سبقوه خبروا ماذا يحضر - [00:03:46](#)

لانه قد يكون الانسان يفيح فيه الدرس متقدم مثلا في اصول الفقه او في القاعدة الفقهية الكبيرة ما يحضره طالب العلوم مبتدأ على كل حال اذا فالانسان يحظر ما استطاع لكن من الدروس التي يستوعبها. ثم ان في حضور الحلقات - [00:04:01](#)

يعني اجر ولذة عظيمة. وهذا يجهلها كثير من الناس ولا سيما طلاب العلم مبتدئون. يجهلون ان في حضور العلم ان فيه انس قلبي وطمأنينة نفسية وراحة قلبية. لا شك اخواني وابنائي ان حضور - [00:04:21](#)

حلقات وان شاء الله تعالى تنفك هذه الازمة ونعود اليها مرة ثانية بشكل رسمي واضح اقول ان حضور الحلقات فيها اجر وفيها انس وطمأنينة وراحة تحظك الملائكة وتنزل عليك السكينة ويذكرك الله فيمن - [00:04:41](#)

ثم الاجور العظيمة المترتبة على حضور الحلقات هذا امر عظيم هذا اجور كبيرة حتى قال احمد رحمه الله لا شيء يعدل العلم لمن صحت نيته. فلا بد تصحيح النية بان ينوي رفع الجهل عن نفسه ورفع الجهل عن غيره. ثم ايضا انظر - [00:05:00](#)

فعل السلف ماذا كان يفعلون؟ النووي رحمه الله قالوا انه طلب العلم ست سنين فقط ومعنى ست سنين فقط اي في الطالب عنده المشائخ فكان ذكيا فطينا حافظا ثم كان مثابر مثابرة عظيمة وذكر شيخنا بعض قوله - [00:05:21](#)

كان يحضر في اليوم اثني عشر درسا. اثنا عشر درس متنوعة. في اللغة والعقيدة والتفسير والاصول فكان يقيد يعني الفوائد وشرح المشكلات وضبط اللغة ولذلك للنووي رحمه الله لا يكاد يعني له في العلم باب له مؤلف فيه. او جزء من كتبه في مؤلف مع انه مات صغيرا مات ام - [00:05:41](#)

سنة واربعين سنة ستة واربعين او خمسة واربعين يعني صغير في في الواقع طيب ايضا مما ينبغي لطالب العلم الا يسترخص الحلقات. الحلقة حلقة العلم. ليقل عادي ما هو بمشكلة. لا لا لا. انا اترك الاكل والشرب والنوم والذهاب - [00:06:09](#)

رحلة في سبيل نحن احظر العلم. بهذا اذا اذا اذا يعني اهتمت بالحلقة واهتمت بالدرس ولم تفرط فيه هنا تناله. ولذلك قالوا العلم ان اعطيته كلك اعطاك بعضه. وان اعطيته بعضك ما - [00:06:29](#)

بكي سيئا. لا شك ان حضور ولو حلقة في حياتك خير. ولا حلقة مرة في حياتك لو لو جلسوا عند عالم لو سماع مقطع واحد بس من العلماء هذا خير لكن تريد تكون طالب علم يرسخ علمك وتثبت على العلم ويعني يكون العلم يعني صفة - [00:06:49](#)

لك لابد ان تثابر وان تجد وتجتهد حتى تمرض وتحضر. حتى لو كنت مريضا. وهذا ترى حلق العلم في المساجد وكذلك في الكليات. يعني الحمد لله عندنا كليات عظيمة جدا. جامعة الامير محمد بن سعود رحمه الله الجامعة - [00:07:09](#)

في المدينة بل حتى الان في كليات الدراسات الاسلامية فيها خير عظيم. لا تغب لا تبحث عن الاعذار وبعض من ينتسب الى هذه الكليات يقول لهم باقي علي عندي فرصة في الغياب خذت فرصة في الغياب - [00:07:29](#)

عشان يفصلونك ولا تحرم الفصل الدراسي لا ان تفوتك العلم ولا تقل كتاب موجود كونك تسمع الكتاب وشرح الكتاب من الشيخ المعلم المحاضر الدكتور الشيخ في المسجد هذا له قيمة اخرى هذا له منزلة عظيمة - [00:07:47](#)

فالشيخ ذكر حفظه الله ان طلاب علم تندموا وتأسفوا وندموا على مشايخ ما حضروا لهم وهذا قد عاصرت. كم من الناس عاش في حقبة الشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وكانوا ينوون الحضور لهم. وما حضروا فتندموا - [00:08:07](#)

ولا تدم ندا عظيما. واذكر لما توفي الشيخ ابن باز رحمه الله رأينا الزيادة في درس شيخنا في الطلاب وكأنهم فزعوا وخافوا من ان يموت الشيخ ابن عثيمين وما حضروا له. وسبحان الله ما بين موت الشيخ بن باز والشيخ ابن عثيمين الا اشهر - [00:08:27](#)

يعني اظن اقل من سنة نعم هذا واضح. وسبحان الله هذا واقع. يعني نعرف بعض طلاب العلم في عيزة ما كان يحضر لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله. لانه بخير ماذا يقولون؟ يقولون ان مراحل ثم نحضر للشيخ. هذا غلط - [00:08:46](#)

لان الشيخ ما ما تدري يبقى ولا يبقى ثمن حضورك عند العالم هذا له مزايا عظيمة يعني حضور طالب العلم الصغير حضور طالب العلم الصغير عند العالم له مزايا عظيمة. وقد تقدم معا ليس ليس حضورك عند العالم - [00:09:05](#)

مجرد اخذ العلم مر معنا ان الامام احمد رحمه الله كان يحضر مجلسه خمسة الاف الذي يكتب منهم عشرهم خمس مئة فقط يكتبون يعني طلاب علم طلاب علم هم طلاب علم. اربعة الاف وخمس مئة كانوا ينتفعون من من مجلس احمد بالاجر وحسن السمات والفائدة - [00:09:24](#)

عارضة فبعض الناس الشيطان يمنعه من حضور عند طالب العلم الكبير او العالم. يقول بعدين احفظ القرآن واحفظ كذا ثم للشيخ تظمن هذا؟ ما تظمن انت انت ثم ايضا اذا حضرت المجلس مجلس العلم فان اذنك تأخذ على - [00:09:44](#)

عبارات العلم واشرنا فيما سبق الى ان العلم له لغة. العلم له لغة. يعني مثل خلاف الراجح المسألة فيها فيها قولان آآ فيه نظر آآ ضعيف

يعني الذي ما يعني ما يأخذ - 00:10:06

على لغة العلم ولغة العلماء يستغرب حتى من الطرائف من الطرائف ان عاميا سمع رجلا يقول في حديث قال هذا حديث ضعيف قال الله يظفك حديث النبي طفيف شف يدعي الله يضعفك انت انت خبلة مجنون انت حديث النبي ضعيف ما يدري وش معنى ضعيف يقول هذا ما هو سبيل النبي ينسب - 00:10:26

الى النبي عليه الصلاة والسلام كان خطأ فنقول ضعيف لا في كلام النبي كلام النبي كله حق لكن هذا ليس كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فانظروا العامي ما ما استوعب ايش معنى ضعيف؟ فهكذا طالب العلم اذا عبارات العلما يستغرب منها لكن يحضر ويحضر ويحضر ويسمع - 00:10:52

اسمع هنا يتهياً لطلب العلم. وطلب العلم يا اخواني قيمته عظيمة رفيعة جدا. ما تأخذها بسهولة. ولذلك علينا نصبر ونصابر حتى حتى يعني نكون طلاب علم ونسير في طلب العلم. نعم. قال حفظه الله الامر الثامن - 00:11:12

الحذر من اليأس ربما يحضر بعضنا عند شيخ مدة طويلة فيقول شرح الشيخ كتاب الربا وشرح كتاب الحدود كتاب النكاح والطلاق ولم افهم الا اليسير. صحيح هذا يشترك فيه جمع منا كثير ولكن مع هذا كله. العلم كل - 00:11:32

ما كرره الانسان وكلما استرجع قراءته ومذكراته زال زال الاشكال عنه. فالامام احمد رحمه الله على جلالة قدره وفضله يقول عن نفسه مكثت في كتاب الحيض تسع سنين حتى فهمته. فلا هذا قبل قليل - 00:11:52

يعني اول ما تبدأ في الحضور بل ربما تكون قد تقدمت في الحضور لكن تأتيك ابواب ما تفهمها. ما ادري ما هي؟ فتحتار فنقول لا تيأس واصبر وابشر فان من طرق الباب في النهاية يدخل باذن الله عز وجل. والحجر اذا ضربت الحجر ضربت الحجر ينكسر - 00:12:12

نعم فلا نضجر ولا نياأس فقد اعطى الله الانسان عقلا وذكاء وهذا الذكاء ينمو ويزيد بالتعويد. فكلما الانسان نفسه طبعاً اعتادت النفس عليه. ومن العجائب في عدم الضجر وعدم اليأس. ما ذكره الشيخ الشنقيطي رحمه الله عن نفسه - 00:12:32

فقد ذكر في في مقدمة تفسيره ان شيخه شرح مسألة من المسائل ولم تتضح له قال فلم تتضح هي المسألة فرجعت الى منزلي وبحثت وما زلت ابحت والخادم قائم على رأسي بالمصباح او بالشمعة يعني بالليل ما عندهم لمبات - 00:12:52

مثلاً لا فقط المصباح على راسه واقف على الراس او الشمعة ماسك الخادم الشمعة كذا عنده عشان يبحت الله الصبر العجيب نعم ولا ازل ابحت واشرب الشاهي الاخضر حتى مر ثلاثة ارباع اليوم الى ان طلع فجر ذلك اليوم قال فزال عني الاشكال - 00:13:12

اكتفيت عن حضور درس الشيخ في اليوم الاخر في مقابل ما حصلت من العلم. فانظر كيف قضى يومه في مسألة واحدة. واخبرني بعض الاخوة نعم وقد ذكروا عن الشيخ الالباني رحمه الله انه كان في مكتبة دمشق في الجامع الكبير انه كان يرقى على السلم - 00:13:32

يبحت الكتب وينظر بين الكتب والمجلدات وربما جلس الساعات على السلم. مو على كرسي مرتاح على السلم. وربما احضروه للافطار وبرد وجابوا الغدا وهو ما زال يبحت. من العجائب طبعاً انه ينزل يصلي وهو الشيخ هنا صلى اكيد ونام. نعم - 00:13:52

فانظر كيف قضى يومه في مسألة واحدة؟ واخبرني بعض الاخوة الذين يدرسون في اصول الدين ان بعض رجال الحديث قد يبحثون عنه ستة ايام او سبعة ايام في كتب التراجم والاعلام. فلا تحقرن جهدا اتاك الله اياه واستعن بالله ثم بما - 00:14:12

اتاك الله من قوة الذهن واستعداد الجوارح للطلب والتحصيل والتعب. طيب بس يقول ان بعض رجال الحديث يبحثون قد يبحثون عن ستة ايام وسبعة ايام. يعني رجل من رجال الحديث يبحثون عنه وين يبحثون عنه؟ محمد وين؟ في الرياض ولا - 00:14:32

نجران في كتب التراجم يعني الكتب الكتب في في كتب متخصصة الرجال يقول فلان هذا قد روى كذا وقد وقد درس عند الشيخ فلان وطلابه يمر في السند رجل غريب ما يعرفون يبحثون عنه في الكتب يقول يبحثون - 00:14:52

وسبعة ايام وسبعة يبحثوا عن الرجل هذا في الكتب يعني. اللي ما يعرف العلم يبحت وين يروح في البر ولا وين؟ في المزارع. تقول لا في الكتب يا اخي الكتب رجل واحد يبحثون عنه لماذا يترتب عليه تصحيح حديثه وتضعيفه - 00:15:12

او قبوله رده. فالمسألة ليست سهلة. ثم هذي يا اخواني اجر ثم فيه لذة عظيمة. لعله يأتينا يمر علينا ان شاء الله تعالى بعض المواقف العلماء يا يقوم ينقز ينط من الفرع - [00:15:30](#)

ينقز يقمس سجل هدف والجمهور وذا يطامر وبعدين جلده حطها في ثلاث خشبات واليوم فايز بكرة منهزم بل ربما يسجل هدف ذلحين ويفرحون ويعودوا يسجلون عالهدف صح ولا لا؟ صحيح بعض يبكي - [00:15:44](#)

والله رأيت بعض المقاطع يبكون والعجب انه جابوا مقطعا يعني تصوروا فيه واحد طالب صغار كلهم واحد يبكي لانه حفظ القرآن والثاني يبكي شاف فريقه انهزم. وبعدين والله ما درى عنك ولا عرفوا منت ولا هو أبيض بعضهم صارت الكرة بدراهم - [00:16:04](#)

يعني واحد يشترونه بخمس مئة الف. ست مئة الف هذية رجال وبعدين اقول ان ان لذة العلمية هذي لذة ما يعقبها ندم. يعني لذة الفوز بالكورة وغيرها. اليوم فايز بكرة مهزوم - [00:16:24](#)

ماخذ بيالة اليوم وكاس وبكرة من كست البيالة ذي وراحتن ماخذنها الفريق الثاني. لكن العلم عندما يفرح بالانسان هذا تبقى لذته معه ولا يندم قال البي رحمه الله فلو قد ذقت من حلواه طعما لاثرت التآلم واجتهدت ولم يشغلك عنه وهو مطاع ولا دنيا من زخرف - [00:16:40](#)

فتنت. نعم. قال حفظه الله ولقد انفق غير واحد من اهل العلم عشرات بل مئات الدراهم في سبيل تحصيل باب من ابواب العلم استعصى عليه. فاذا قام احدا من حلقة لم يفهم كتابا او مسألة فليس من العيب ان يراجع الشيخ مرة ومرات وان - [00:17:02](#)

راجع من حضر من الطلبة فربما يكون بعض الطلبة او بعض الحاضرين فيهم من من الله عليه بذكاء وفهم فلا تستحي كما هو حال بعض المقصرين والملبس عليهم ان تسأل قربنا لك او حتى من هو اصغر منك فربما يكون اوعى منك واذكى - [00:17:22](#)

منك في احتواء المسألة فسله ودع عنك الكبر ودع عنك الحياء المتصنع يقول الامام مجاهد رحمه الله لا يتعلم العلم مستح ولا مستكبر. ولربما يأتي الشيطان الى بعضنا ويرى احد الاخوة اصغر منه قد فهم المسألة وهو لم يفهمها - [00:17:42](#)

يعتريه كبر او عجب فيمتنع ان يسأله ويستفيد منه خشية ان يقال ان فلانا سأل فلانا وهذا ولا شك من تلبيس ابليس نعم هذا من الكبر وهذا من في الواقع ليس من الذكاء والفطنة. وما اجمل ان يجتمع يعني اثنان او ثلاثة - [00:18:02](#)

الاخوة وثلاثة جيد او حتى ربما خمسة في التدارس اما تدارس بشكل مستمر في كتابة او شيء او في الدارس ما ما ذكر في في الدرس قبل الدرس او بعده هذا عظيم جدا. لان الافكار تتلاقح والفهوم يعني يشحذ بعضهم بعضا. في الفهم - [00:18:22](#)

يستفيدون ينتفعون فهذا ثم ايضا يعين بعضهم بعضا على الحضور وعلى المواصلة والمثابرة. وهذه مذاكرة العلم حتى كان بعض السلف يتذاكرون من بعد العشاء الى يطلع الفجر. وقد ذكروا عن بعض اهل العلم انه طرق على صاحبه الباب. فجلس عند الباب يتذاكران - [00:18:43](#)

حديث حتى طرق الفجر هذا عجب! نعم. نعم. قال حفظه الله الامر التاسع عدم المقاطعة وهذا يعود الى الادب في الحلقات. ففي بعض الاحايين تبثلى بشخص من الحاضرين في الحلقة يقاطع الشيخ بل ان - [00:19:03](#)

بعضهم يرد على الشيخ ردا مستهجنا ولا شك ان هذا من سوء الادب. والنبي صلى الله عليه وسلم ادبنا وعلمنا فقال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه. وان مما نص عليه اهل العلم الا - [00:19:23](#)

قاطع الشيخ في حديث حتى يفرغ من مسأله تلك. ولقد قال الامام البخاري رحمه الله باب من من سأل علما وهو في حديثه فاتم الحديث ثم ساق الحديث وفيه ان اعرابيا قال والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب - [00:19:43](#)

متى الساعة؟ فمضى الرسول صلى الله عليه وسلم في حديثه واعرض عنه حتى اذا قضى حديثه قال ابن اراه عن الساعة فدلته هذه الجملة على انه سمعه لكنه اعرض عنه تأديبا وزجرا له. هذه مسألة مهمة - [00:20:03](#)

وهو ادب الطالب مع الشيخ وفي الدرس لا تنبغي المقاطعة سواء كان في حلقة قرآن تحفيظ قرآن وهذا اعظم الحلق. تحفيظ القرآن هذا عظيم. من كتب كلام ربك كتاب الله عز وجل واعظم الكلام كلام الله فلا تقاطع شيخك - [00:20:23](#)

سواء كان يقرئ احدا او يسمع من احد او يستمع اليه انتظر. انتظر حتى يأتيك الدور يعني فليس من الادب ان تقاطعه. وصبرك

وبقاؤك ولو ساعة حتى ينتمي اليك الشيخ والمعلم خير لكم مقاطعته. ولو - 00:20:42

قلت والله انا اريد ان اسأل واروح احفظ استغل وقتي نقول لا ادبك وحسن سمتك ورفيع معاملتك مع شيخك هذا امر عظيم. من

مقاطعة والكلام والمداخلة ربما اخذت عزة بالاثم - 00:21:00

هذا لا يحصل الالم. هذا ليس من مجالس العلم يا اخواني يعني مجالس العلم يجب ان يحترم طالب العلم الحلقة والمعلم والشيخ

هنا ينال العلم واما عدم الادب فهذا من اسباب عدم تحصيل العلم. نعم. قال حفظه الله الامر - 00:21:16

والعاشر الادب في طرح السؤال على الشيخ. نرى في بعض حلقات العلم ونسمع ان بعض ان بعض الطلبة يسأل سؤالاً فيه تكلف وتنطع

واضح والادهى والامر ان يكون الجواب معلوما لديه. لكنه يسأل الشيخ من باب التعجيز ومن باب الافحام - 00:21:36

ومن باب اظهار انه يعلم ثم تشعر ان ذلك السائل يظهر الجواب للشيخ من طرف خفي. اذا فقد اساء الادب في طرح السؤال واساء

الادب في قصده اعجاز الشيخ. وايضا اساء الادب مع الله عز وجل في سوء نيته. الله المستعان - 00:21:56

هذا اذا امر مهم في السؤال وفي طريقة طرح السؤال وكذلك في الاستماع. اولاً لا تسأل الا عن شيء يشكل عليك فلا تسأل لتظهر

نفسك ولا سألت الشيخ وناقشت الشيخ وقلت للشيخ ويوم قال لي الشيخ قلت له عاد انا عاد انا قلت له - 00:22:16

زين هذا غلط. ثم اذا سألت فاسأل بطريقة مؤدبة. في الكلام احسن الله اليك اشكل علي كذا وكذا. انا مر علي المسألة ما فهمتها.

ثم ايضاً ربما احياناً يكون الشيخ ما حتى ما ليس علمه هذا عنده - 00:22:36

فتقول مثلاً هذه هي حضورك للجواب في كذا وكذا؟ هل يحضرك صحة الحديث ما صح الحديث؟ هل يحضرك؟ هذا ايضاً من رفيع

الادب ثم اذا اجاب الشيخ فتكون معه بقلبك وقالبك بنظرك بسمعك ما الشيخ يجاوب انت عين - 00:22:56

يلاً مقلول تذكر او تعين اللي جاي والشيخ يتكلم لانه جاوبك الشيخ انام. داخل مع الباب واللي طالع والنازل هذا غير مناسب هذا. هذا

ليس من الادب ثم اذا اجاب الشيخ تظهر له انك يعني استفدت منه جزاك الله خير الحمد لله اتضح لي الان اتضح لي - 00:23:16

وايضا اذا طرح لك الشيخ فائدة او اعطاك يعني مسألة وانت تعرفها لا فاهمها ايه عارف عارف الى انا عارف عارف خابر خابر

خابر اذا تجي الله يستر عليك. لا قال بعض السلف اني لاسمع الحديث من الرجل - 00:23:36

وقد سمعته قبل ان تلده امه. هذا شيخ كبير في السن وفي العلم. فيأتي واحد تعلم وصار شيخاً ايضاً. فيحدث او حتى في المجلس

حتى في سوالي الناس العادية يعني بعض الناس ما ما الله حارمه الادب حتى مع في سوالي ناس عادية وبعض الناس رفيع الادب -

00:23:56

عامي لكنه مؤدب. واحد يجيب سألته قال ايه يوم يوم صدمه. ايه حاضره. والله انا علمني فلان. يا اخي ما يصلح بعض الناس يبي

يسولف يبي يتكلم خل يسمع والله صحيح والله ما شاء الله صحيح الله المستعان وبعدين - 00:24:16

يعني تظهر له انك استفدت وكلمته زين وصار له زينة. هذا في في عامة الناس كيف في مجلس العلم؟ لكن يقول اني لاسمع الحديث

من الرجل وقد سمعت قبل ان تلده امه فاطهر له اني لم اسمعه من قبل. هذا ادب عظيم - 00:24:36

نعم. قال حفظه الله وبعض الناس لا يقصد من طرح السؤال تعجيز الشيخ بل قد يكون قصده حسناً اخل بادب من اداب العلم. ولذا

كان السلف يقرعون من كان هذا طبعه. فقد ذكر الذهبي رحمه الله في السير ان الامام ما لك - 00:24:56

رحمه الله تعالى كان في حلقة من حلقات العلم فكان يدرس في احد دروسه ثم سئل عن مسألة فرضية بقول زيد رضي يعني في

الفرائض المواريث. هم. فاجاب بقول زيد رضي الله عنه. فقال اسماعيل ابن بنت - 00:25:16

ابن بنت السدي ما قال فيها علي وابن مسعود رضي الله عنهما. فاوماً الى الحجة فلما هموا بي واعجزتهم فقالوا ما نصنع بكتبه

ومحضرته؟ فقال اطلبوه برفق ف جاءوا اليه. لا - 00:25:36

ف جاءوا الي فجئت معهم فقال مالك من اين انت؟ قلت من الكوفة. قال فاين خلفت الادب؟ فقلت انما ذاكرتك لاستفيد فقال ان عليا

وعبدالله لا ينكر فضلها واهل بلدنا على قول زيد بن ثابت رضي الله عنهم جميعاً. واذا كنت بين - 00:25:56

قوم تبدأهم بما لا يعرفون فيبدأك منهم ما تكره. طيب هذي قصة ما هي؟ هذي القصة يقول الذهبي رحمه الله الامام مالك رحمه ذكر



مسألة في الفرائض. فذكر فيها قول زيد بن ثابت رضي الله عنه وزيد ابن ثابت عالم - 00:26:16

كبير للفرائض وقد برز فيها كما انه هو الذي جمع القرآن الكريم في عهد ابو بكر الصديق وعهد عثمان رضي الله عنه. فذكر ما لك

مسألة في الفرائض موارد فذكرت يقول زيد فهذا الرجل - 00:26:36

اسمه من؟ عبد الله اسماعيل ابن بنت السدي. قال لها قال مالك؟ طيب وش قول ابن مسعود قول علي رضي الله عنه فمالك رحمه الله

او ما الى الحجة ايش الحجة؟ كان عند مالك رحمه الله من هيئته اناس مؤدبون - 00:26:52

فقال عندك مئة؟ يقول فهربت فعجزتهم. فقال انحاش ما قدروا عليه. قال وش يصير بمحضته وكتبه؟ قال روحوا روحوا لين

تجيئوه. راح يعني شوي لا تجيئونه فلما حضر اه قال اين خلفته؟ من اين انت؟ قال من الكوفة. قال وين خليت الادب؟ ادب في

مجلس العلم. يعني الشيخ يطرح مسألة طيب وش يقول فيها - 00:27:11

هذا قال ابن باز وش قال ابن عثيمين؟ ايش قال ابن جبريل؟ ايش قال ابن تيمية؟ مالك ومال المسائل هذي؟ هاي مسألة مهية مسألة

مناقشة واخذ وعطى. الشيخ اذا القى درس - 00:27:33

القى مسألة الخلاص خذ العلم. اذا اردت ان تستفهم فيما بعد بينك وبين الشيخ او تبحث المسألة بنفسك او تأتيه بادب اما بنفسك

الدرس طيب هذا الراجح طيب والقول الثاني والدليل وكذا وكذا غير مناسب هذا. هذا ليس من الادب. قال مالك وين خليت الادب

فيه؟ خليته جاي من - 00:27:43

خليت الادب هناك قال انما يعني اردت ان يعني استفهم واشوف فقال اذا كنت في في بلد على على قول لا تبدأوا بقول اخر فتسمع

منهم ما تكره. هذا معنى القصة. نعم. قال حفظه الله وقد يقول قائل الا ينبغي ان نناقش - 00:28:03

فيقال نعم ولكن بادب وبخاصة مع الشيخ اذ ان النقاش معه له ادب يليق به. وان من الجرم بمكان ان تسأل سؤال انت تعلم جوابه

تريد به اظهار نفسك وانتقاص غيرك فهذا من المراء المحرم في العلم خاصة اذا كان المراء مع من هو اعلم - 00:28:23

منك ومع التنطع في السوء. ومع التنطع في السؤال. ومن ذلك ايضا ما ذكره الذهبي في السير ان شبوطون هو من علماء الاندلس كان

في مجلسه فانت اليه ورقة يسأل فيها احد السلاطين عن كفتي الميزان اهنا من ذهب او من فضة - 00:28:43

فقال ميزان الاخرة من ذهب ولا من فضة والله ما عاد بقى من العلم الا هذا يعني ميزان الاعمال في الاخرة من ذهب ولا من فضة

يمكن ما يعرف يتوضأ نسأل السؤال هذا. هذا السؤال تنطع. اسمعوا ايش قال؟ فقلب شبوطون رقعته وكتب عليها قال صلى الله عليه

وسلم - 00:29:03

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هذا تقريع. نعم. وكان السلف يوبخون ويقرعون من سأل عن سؤال لم يقع. فيقولون دعنا عن

هذا حتى يقع وسل عن ما وقع. لان الادب في السؤال من لوازم طالب العلم. نعم. اذا هذي اداب رفيعة ذكر جزاه الله - 00:29:24

خيرا ونسأل الله ان يعيننا على التحلي بها. نقف هنا والله تعالى اعلم ابو عبدالرحمن يقول يا شيخ هل يجوز ان اذكر الله واستغفر وانا

اسمع المحاضرات في اليوتيوب اذا كان لا يشغلك هذا عن - 00:29:44

التركيز في في الدرس والمحاضرة فلا بأس. وهذا يمكن اذا كانت المحاضرة مثلا وعظية او قصص او تاريخية اما محاضرة علمية

درس مركز وان تذكر الله عز وجل فهذا آآ قد يدخل في قول الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه - 00:30:24

انت تذكر الله عز وجل او تسوي محاضرة تنظر. والواقع ان ذكر ان المحاضرة من الذكر وسماعك للشيخ وهو يشرح ويفصل مسائل

هذا من الذكر. انت ليس في غفلة. نعم. عبد المنعم يقول احسن الله اليكم - 00:30:44

هل من الادب ان يسأل الطالب لغيره مع علمه الجواب؟ نعم اذا اراد ان يستفيد غيره فغيره فنعم وهذا في السنة هذا جبريل عليه

السلام حين جاء يسأل عن الاسلام والايمان والاحسان والساعة سأل مجد الصحابة بل قال عليه الصلاة والسلام هذا جبريل -

00:31:04

معلمكم دينكم. وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه امر المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم المساكن نستحي منها في المذي فلا

بأس بذلك. وانما الاعمال بالنيات. واللي ذكر الشيخ حفظه الله يسأل الانسان وهو يعرف يعني يعرف المسألة - 00:31:24

لا لغيري لكن مسألة واراد ان ان غيره يستفيد هذا من الخير. هل من الادب يا شيخ الاستدراك على المعلم لشيء فاته بسؤال نعم هذا فيه تفصيل ان كان هذا مما - [00:31:44](#)

ان كان هذا مما يفوت فان طالب العلم ينبه شيخه بطريقة لبقة مثل يقول اه احسن الله اليك اه يعني هل هل روى الحديث هذا ابن مسعود ولا علي مثلا قال قال علي رضي الله عنه كذا وكذا الشيخ - [00:32:04](#)

هل هل رواه ابن مسعود ولا علي؟ هو يعرف انها ابن مسعود. لكن الشيخ ذكر عليا. اما نسيانا او خطأ او سبق لسان فينبه ونقول لا لا رواه علي رواه ابن مسعود لا هذا غير لكن الشيخ حسن الله يهديك هل روى كذا ولا كذا؟ كأنه يستفهم هذا من الادب اما - [00:32:21](#)

اذا كان شي ما يفوت فما ينبغي في في الدرس او ان مقاطعة للشيخ لان لا ايضا يشوش عليه. يشوش على نفسه الشيخ ايضا. نعم هذي الاسئلة في الدرس دا سؤاليين وفي غير الدرس قلنا تترك. والله تعالى اعلم - [00:32:43](#)